وفي حكمِ الفاعل وحُكْمِ ا لمخصوص تقول في المَدْحِ ((فَهُمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ)) وفي الذم ((خَبُثَ الرَّجُلُ عَمْرٌو)) .

ومن أمثله ((ساء)) فإنه في الأصل سَوَأ بالفتح فحول إلى فَعُلَ - بالضم - فصار قاصراً ثم ضُمِّن معنى بئس فصَار جامداً قاصراً محكوماً له ولفاعله بما ذكرنا تقول ((سَاءَ الرَّجُلُ أبُو جَهْل)) و ((سَاءَ حَطَبُ النَّارِ أبُو لَهَبٍ)) وفي التنزيل (وَسَاءَتْ مُرْتَفَعَاً) و (سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ) .

ولك في فاعل فَعُلَ المذكورِ أن تأتى به أسماً ظاهراً مُجَرَّداً من أل وأن تَجُرَّهُ بالباء وان تأتى به ضميراً مطابقاً نحو ((فَهُمَ زَيْدٌ)) وسُمِعَ ((مَرَرْتُ بِأَبْيَات جَادَ بِهِنَّ أَبْيَاتاً)) و ((جُدْنَ أَبْيَاتاً)) وقال : - .

(حُبَّ بِالزَّوْرِ الَّذِى لا يُرَى ...)